

أدب المفتي والمستفتي

النفقة أما طريقة الخراسانيين فإنني تفقّهت على أبي C وتفقه هوشيا على شيخ المذهب في زمانه أبي القسمة بن البرزي الجزري بجزيرة ابن عمر وتفقه ابن البرزي على الإمام أبي الحسن الكيا الطبري وتفقه الكيا على إمام الحرمين أبي المعالي وتفقه أبو المعالي على والده الشيخ أبي محمد الجويني وتفقه أبو محمد على الإمام أبي بكر القفال المروزي وتفقه القفال على أبي زيد المروزي وتفقه أبو زيد على أبي إسحاق المروزي وتفقه أبو إسحاق على أبي العباس بن سريج وتفقه ابن سريج على أبي القسم الأنماطي وتفقه الأنماطي علي أبي إبراهيم المزني وتفقه المزني على الإمام الشافعي B هم .

وأما طريقة العراقيين فإنني تفقّهت على والدي كما سبق وتفقه هو على الشيخ المعمراني سعد بن أبي عصرون الموصلّي وتفقه أبو سعد على القاضي أبي علي الغارقي وتفقه القاضي أبو علي على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وعلى أبي نصر بن الصباغ صاحب الشامل وتفقهها على القاضي الإمام أبي الطيب الطبري وتفقه أبو الطيب على أبي الحسن الماسرخسي وتفقه الماسرخسي على أبي إسحاق المروزي وقد تقدم ذكر إسناده بالتفقه وإِعلم .

صورة استفتاء جاء إلى الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ تقي الدين أبي عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح مصنف هذا الكتاب C ما تقول السادة الفقهاء في رجل قيل له هل محمد رسول الله A الآن رسول أم لا فقال كان مرسلًا ونحن الآن في حكم الرسالة المتقدمة وليس هو في زماننا هذا مرسلًا فهذا صواب أم خطأ أفتونا مأجورين مشكورين .

أجاب B هو A رسول الله الآن ومن حيث أرسل وهو جزاء ولا يتوقف وصفه بذلك على قيام ما به اتصف من الابتداء بهذه الصفة كما في أحوال كثيرة كانت له A لم يكن له ذلك فيها ثم كان موصوفًا بهذه الصفة .

والأنبياء أحياء بعد انقلابهم إلى الآخرة من الدنيا فليحذر المرء من أن يطلق لسانه في نفي ذلك عنه الآن A فإنه من عظيم الخطأ وقد كانت الكرامية شنعت